

## سليمان التقي الخوري وشخصيات

عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان في بعداً أمس مع وزير البيئة ناظم الخوري للتطورات السياسية الراهنة وعمل وزارته. وبحث مع الوزير السابق جهاد أزور في الأوضاع العامة وبعض الشؤون المالية والاقتصادية. واطلع من المدير العام للدفاع المدني العميد ريمون خطار على أوضاع المديرية وخطوات تعزيزها وتفعيل عملها. واستقبل سليمان الرئيس الفخري للمنظمة الدولية للطيران أسعد قطيط والمدير العام للطيران المدني دانيال الهيبي والقاضي سليمان عيّد ممثل لبنان لدى المنظمة، وعرض معهم لتعاون الطيران المدني اللبناني مع المنظمة الدولية. على صعيد آخر، زارت مديرية ومنسقة مشروع "اليوم الطرابلسي الخالي من السيارات" السيدة هلا فاضل القصر الجمهوري على رأس وفد، ودعت سليمان إلى رعاية الإحتفال الذي يقام في 13 تشرين الثاني المقبل في عاصمة الشمال. والتقى سليمان النائب السابق حسن يعقوب، وتلقى من السيدة رباب الصدر وصدر الدين موسى الصدر دعوة إلى حضور مؤتمر "كلمة سواء" الذي تعده مؤسسة الإمام موسى الصدر سنوياً.

## قهوجي التقي عبود

عرض قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في البيزة، أمس، مع وزير السياحة فادي عبود للاوضاع العامة.

## المفتي قباني في المستشفى

أدخل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني إلى مستشفى "كليمنصو" في بيروت، إثر عارض صحي طارئ، وأظهرت الفحوص الطبية أن قباني مصاب بانزلاق غضروفي وهو يتلقى العلاج المناسب.

## شارك في تشييع الأمير سلطان ميقاتي: دعم لبنان في المحافل العربية والدولية



ميقاتي يصل إلى الرياض للتعزية بالأمير سلطان (دالاتي ونهرا)

شارك رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أمس في مراسم تشييع ولي عهد المملكة العربية السعودية الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود في مدينة الرياض. وقد وصل ميقاتي إلى العاصمة السعودية بعد الظهر، يرافقه وفد رسمي ضمّ الوزراء: محمد الصفدي، عدنان منصور، أحمد كرامي، وليد الداعوق وغازي العريضي، وممثل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس. وكان في استقبال ميقاتي والوفد المرافق في قاعدة الرياض الجوية نائب أمير منطقة الرياض الأمير سطاتم بن عبد العزيز وسفير لبنان اللواء مروان زين.

ومن المطار، انتقل ميقاتي والوفد المرافق إلى جامع الإمام تركي بن عبد الله وسط الرياض حيث صلي على جثمان الفقيد عقب صلاة العصر، بمشاركة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، ونائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز، وأفراد الأسرة المالكة، إضافة إلى حشد كبير من القادة والمسؤولين العرب والأجانب، وتقدم المصلين المفتي العام للمملكة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ. بعد ذلك قدم ميقاتي التعازي إلى الملك عبد الله، والأمير نايف وعائلة الراحل وأبنائه وأشقائه والأسرة المالكة، قبل أن يغادر عائداً إلى بيروت. وفي تصريح من الرياض، أعرب ميقاتي عن تأثره لغياب الأمير سلطان بن عبد العزيز الذي كان أحد الرجال البارزين في الأمة العربية والإسلامية، وركناً من أركان المملكة العربية السعودية الذين ساهموا في نهضتها وتطورها. وقال: "إن من تابع مسيرة الراحل الطويلة في دروب الأعمال الخيرية والإنجازات الوطنية، يجدها حافلة بكثير من الإنجازات التي تدل على هذه الشخصية الفذة. أما على المستوى الدولي فقد كان له مساهمات كبرى في تعزيز مكانة المملكة ودورها، وكذلك على مستوى العلاقات العربية والإسلامية". وأضاف: "إن وجودنا اليوم مع الوفد (التمتمة صفحة 24)

## جعجع: جلسة حقوق الإنسان مهزلة والقضاء سُخر لتغطية الإختطاف

وصف رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع ما حصل في جلسة حقوق الإنسان أمس بأنه "مهزلة"، حيث سُخر القضاء لتغطية عملية لا تزال فصولها غامضة، ذلك أن الأخوين جاسم خطافا في لبنان، وقد يكون أهلهما المصير نفسه لمحو أي أثر أو شخص من العائلة قد يرفع دعوى أو يطالب بكشف الملبسات، إلا أن الأمر حتى في هذه الحال، لا يعفي القضاء من متابعة الحق العام اللبناني في ملف على هذا القدر من الأهمية. وأشار جعجع في حديث صحافي إلى أن هذا الأمر "يلطخ سمعة القضاء اللبناني وينال من هيئته المفترضة أنها فوق كل اعتبار، كذلك ينال من سمعة الدولة تجاه المواطنين اللبنانيين وسائر الشعوب العربية والأجنبية"، رافضاً "طمس القضية بجج قضائية وجل ما هو مطلوب من الدولة الإيعاز باستكمال التحقيقات وإحالة الملف الموجود في عهدة القضاء العسكري إلى المحاكم المدنية لإجراء المقتضى". وفي ملف النزاع في لاسا، أشاد جعجع بالإجراءات التي تتبناها الدولة حتى الساعة، مؤكداً رفض محاولة أن يمد "حزب الله" شبكته الأرضية الخاصة، "لا في ترشيح ولا في غيرها من البلدات اللبنانية"، وحمل في هذا الإطار "وزارة الاتصالات مسؤولية كبرى في هذا الشأن، لأن حزب الله لا يمد خطوطه غير الشرعية إلا في سياق مد خطوط وزارة الاتصالات، حيث يتوجب على الوزير الإيعاز إلى المتعهدين والتعميم على الفنيين في الوزارة رفض مد أي خطوط غير شرعية لأي جهة غير الدولة".

وكان جعجع عرض في معراب أمس مع عضو كتلة "المستقبل" النائب نهاد المشنوق لآخر التطورات على الساحتين اللبنانية والإقليمية.

### كيروز

من جهته، أعلن عضو كتلة "القوات اللبنانية" النائب إليي كيروز أن كلام المدعي العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا خلال جلسة اللجنة النيابية لحقوق الإنسان "زاد من إقتناعي بوجود تقصير لدى النيابية العامة التمييزية والقضاء العسكري خصوصاً، في ظل ثبوت وجود ملف الأخوة جاسم أمام القضاء العسكري منذ ثمانية أشهر من دون اتخاذ أي مرجع قضائي مختص أي تدبير أو مباشرة أي ملاحقة قضائية، وفقاً لما تقتضيه الأصول القانونية". ورأى كيروز في بيان أن "الوكالة التي قدمها وكيل والد الأخوة جاسم وزوجة الإبن البكر المحامي أحمد حمادة، كان يجب أن تولد لدى النيابة العامة التمييزية بعض الشبهة، كون الوكالة والتنازل عن دعوى الخطف وبالتالي عن الحق الشخصي صادريين تحت وطأة الإكراه أو الضغط، خصوصاً بعدما تبين للنيابة العامة التمييزية أن منظمتها قد اختفوا من الأراضي اللبنانية". وأضاف: "يقي (التمتمة صفحة 24)

## «لماذا لا يعلن حزب الله دولته صراحة؟» شمعون لا "الجمهورية": التصويت غير محسوم



شمعون (ريشار سمور)

أكد رئيس "حزب الوطنيين الأحرار" النائب دوري شمعون أن عدم دفع حصة لبنان من تمويل المحكمة "لن يؤثر في مسار عملها"، منتبهاً في المقابل إلى "تداعيات موقف الحكومة في حال عدم التمويل وانتقاء قرارات دولية وإهمال أخرى".

وسأل شمعون في حديث إلى "الجمهورية": "ماذا يمنع المجتمع الدولي مثلاً من معاملة الحكومة بالطريقة نفسها، وخصوصاً في القرار 1701 وتعديله وسحب القوات الدولية من الجنوب؟ وماذا سيفعل حزب الله عندئذ؟" ورأى أن "الحزب لا يصدق حتى الآن وجود قوات تحمي له ظهره في الجنوب ليستطيع أن يدير وجهة سلاحه إلى الداخل؟ مؤكداً أن "وجود

«كلام نصرالله غير مسؤول وعون مشهور بكرمه»

هذه القوات في الجنوب هو نعمة كبيرة له. وشدد على أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي "لا يستطيع إلا

أن يلتزم تمويل المحكمة، ففي النهاية هو رئيس حكومة لبنان وعليه التزام قرارات الدولة اللبنانية"، مشيراً إلى أن "نتيجة التصويت في مجلس الوزراء غير محسومة لمصلحة عدم التمويل".

ووصف شمعون كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بـ "الكلام غير المسؤول"، قائلاً: "لقد صمخوا دينينا من تهديداته التي نسمعها منذ سنين عدة وهي آخر همنا. في نهاية الأمر، هناك مصلحة لبنان، فإذا أرادوا السير في بناء الدولة اللبنانية فأهلاً وسهلاً بهم، وإذا رفضوا فليعلنوا دولتهم صراحة، وليقل نصرالله عندئذ وبصراحة إنه "مشى فارقة معو" ويريد بناء دولته، كفى اختباء وراء اصبعه".

ودعا شمعون حزب الله إلى "التواضع قليلاً والنزول على الأرض والتحدث كسائر اللبنانيين واحترام رأي الآخرين"،

## ميقاتي: دعم لبنان في المحافل العربية والدولية

(تتمة الصفحة 6)

الوزاري المرافق والمشايخ الأجلاء، والحداد الرسمي الذي أعلنه، هو محطة وفاء للراحل الكبير الذي وضع لبنان في عقله وقلبه، وكان دائماً نصيراً وداعماً لقضاياه العادلة في المحافل العربية والإقليمية والدولية، كما أولى اللبنانيين رعاية خاصة ساهمت في تعزيز حضورهم في المملكة العربية السعودية الشقيقة، التي عدت بالنسبة إليهم وطنهم الثاني، وهم يشعرون اليوم بحزن كبير لغيبه، ومشاركته اليوم في وداعه هي صدى تلك المشاعر اللبنانية الصادقة.

### عشاء تكريمي

على صعيد آخر، أقام ميقاتي مساء أمس الأول عشاء تكريمياً في السراي الحكومي للمشاركين في الملتقى العلمي السابع لاتحاد المحاكم والمجالس الدستورية العربية، مشدداً على "أن

القضاء الدستوري بات ركيزة أساسية في بناء المجتمعات الديمقراطية، وبمقدار ما تحترم أحكامه وتلتزم السلطات تطبيقها بفاعلية وصدق، بمقدار ما يتعزز المسار الديمقراطي وتنتشر ثقافة الديمقراطية في المجتمع لتشكل نبراساً للممارسات اليومية للمواطنين". ورأى أن "المهمة الأساسية للمجلس الدستوري في لبنان تتجاوز ضمان حسن سير الانتخابات النيابية ونزاهتها وانتظام التشريع بعدم تجاوز المبادئ والنصوص الدستورية، وهذه المهمة هي تأمين التوازن بين المبادئ الدستورية والقواعد البرلمانية وبين المشاركة الفعلية لجميع المواطنين اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم وانتماءاتهم في صنع القرار الوطني انطلاقاً من توافق وضع إطاره وحدوده الدستور اللبناني". وقال: "إذا كنا نسعى إلى تفعيل دور

المجلس الدستوري في لبنان بالتزامن مع تعزيز استقلالية القضاء اللبناني وإبعاده عن التدخلات السياسية، فلأننا نؤمن بأن هذا المجلس هو ركن أساسي من أركان النظام وتقع عليه مسؤولية متابعة التشريع للتأكد من دستورية القوانين التي تكفل تحقيق العدالة والمساواة، وبذلك يمارس المجلس الدستوري دوره كاملاً ويمنع أي شطط أو تجاوز". ولفت ميقاتي إلى أن "مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي النيابي، يتطلع جميع اللبنانيين إلى المجلس الدستوري الذي أوكل الدستور إليه البت في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية، ليكون العين الساهرة، لتأتي هذه الانتخابات معبرة عن تطلعات اللبنانيين في تمثيل نيابي أمين وصادق، يعكس حقيقة الخيارات الوطنية التي يعبر عنها الناخبون في صناديق الاقتراع".

## جعبع: جلسة حقوق الإنسان مهزلة

(تتمة الصفحة 6)

أن نشير، ومن وجهة النظر القانونية إلى أن هناك مخطوفين من آل الجاسم، وهما راشد، لا يمثلهما والدهما المنتازل عن حقه، ولا تمثلهما زوجة شقيقهما البكر في تنازلها، ما يزالان متضررين من الجريمة،

ما يجعل التنازل عن دعوى الخطف من المحامي الوكيل غير ذي جدوى وغير ذي مفعول بالنسبة إلى إسقاط الحق الشخصي. هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فإن دعوى الحق العام تستمر في جرائم الخطف واحتجاز الرعية حتى لو

تم الرجوع عن دعوى الحق الشخصي". وختم: "تعليقاً على الأجواء المؤسفة التي سادت الجلسة يهمني أن أذكر بعض النواب بضرورة الإقلاع نهائياً عن منطق التخوين ووجوب تركيز الخطاب على أصول اللياقة والاحترام المتبادل".

## «المستقبل»: لتعلن الحكومة موقفها من المحكمة

(تتمة الصفحة 7)

المخالف لرأيه وتوجهاته، حتى ولو كان الأمر في جلسة نيابية". ورات أن "إقدام حزب الله في شكل وقح ومرفوض، على محاولة مد شبكة اتصالات دوليته في شتى المناطق اللبنانية، بالتوازي مع شبكة الاتصالات الرسمية بما في ذلك في بلدة ترشيح المسالمة، يعيد تأكيد أن مشروع هو التحول من حزب لمقاومة العدو الإسرائيلي إلى حزب للسيطرة الداخلية المفروضة على لبنان،

وخصوصاً أن بعض أدوات هذا الحزب وأفراده هددوا المسؤولين عن بلدية ترشيح بالجوء إلى فصل جديد من فصول 7 أيار إذا لم يرضخوا لطلباتهم". وفتت الكتلة في هذا السياق إلى "إقدام مجموعات مسلحة على قطع الطرق في منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت الأحد الماضي وترويع الناس وممارسة الضغوط عليهم لمجرد أن أهدمت القوى الأمنية على قمع مخالفات بناء في منطقة لاسا في جرد جبيل".

إلى ذلك، استغربت الكتلة "الغياب المدوي للحكومة ومسؤوليها عن صورة الاهتمام والمتابعة لهذه الأحداث، وكذلك عدم مبادرتها إلى استنكار ما يحصل، ولو في شكل خجول، الاختراقات المتكررة لعناصر من الجيش وقوى الأمن السوري لمناطق داخل الحدود اللبنانية في الشرق والشمال". وشددت على أن الحكومة "لا تعتبر عن إحساسها بالمسؤولية ولا تمارس سلطتها لحماية أمن البلاد واستقرارها ولا حتى سيادتها".

## واشنطن: استدعينا سفيرنا ولم نسحبه

(تتمة الصفحة 15)

قنوات الإتصال قائمة ومراقبة الوضع عن بعد".

### روسيا والصين

على الجبهة المقابلة، أكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فيتالي تشوركين، أن بلاده تري أن في استطاعة مجلس الأمن الدولي أن يقول الكلمة "البناءة" في شأن الأزمة السورية، موضحاً أن مشروع القرار الروسي - الصيني في شأن الوضع في سوريا، يظل مطروحاً على طاولة التداول، مؤكداً أن مشروع القرار يستهدف تسوية النزاع في سوريا، وليس تأجيله".

المصالح الوطنية ومصالح الشعب أولوية لها"، وأضافت: "ينبغي التخلي عن النزاع العنيف وتفاديته"، داعية المجتمع الدولي إلى أن "يلعب دوراً في التخفيف من التوتر في سوريا، وتشجيع الحوار السياسي".

### دمشق والمعارضة

وفي دمشق، ذكرت مصادر لصحيفة "الوطن"، أن نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، سيزور موسكو الخميس المقبل، للتشاور مع القيادة الروسية، وإطعماً على الأوضاع في البلاد.

والى ذلك دعا "المجلس الوطني السوري" من اسطنبول، في بيان نشر على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" "جميع أبناء الشعب في المحافظات والمدن والقرى كافة، إلى مشاركة إخوانهم في درعا وحمص ودير الزور وغيرها من المناطق، من خلال إعلان الإضراب العام اليوم"، مضيفاً أن هذا الإضراب مقدمة لإضرابات أشمل وأكبر،

وصولاً إلى العصيان المدني القادر على إسقاط النظام.

### منظمة العفو

في غضون ذلك، نددت منظمة "العفو الدولية" في تقرير لها بـ "مناخ الخوف" السائد في المستشفيات الحكومية السورية التي تحولت "أداة لقمع الحركة الاحتجاجية المستمرة ضد النظام، وذلك من خلال استهداف الأطباء والمرضى". وقالت: "أن الحكومة السورية جعلت من المستشفيات أدوات للقمع في محاولتها سحق المعارضة"، مشيرة إلى "تعرض أشخاصاً يخضعون للعلاج في أربعة مستشفيات حكومية على الأقل للتعذيب. ميدانياً، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مسلحين، يعتقد أنهم منشقون هاجموا ظهر أمس قافلة أمنية، ما أسفر عن مقتل سبعة من عناصر القافلة بينهم ضابط، وذلك عند المدخل الجنوبي لمدينة معرة النعمان في ريف إدلب".

## إيخهورست: الحكومة ستجد حلاً

(تتمة الصفحة 7)

عقدته مع الإعلاميين في مقر بعثة الاتحاد "أننا نتوقع من لبنان أن يفي بتعهداته الدولية، وهذا يعني أن عليه الاستمرار في تمويل المحكمة وموقفنا في حال غياب التزام كهذا هو قيد البحث". ورفضت تأكيد معلومات صحافية عن أن عقوبات ستفرض على لبنان، وقالت: "لم نستعمل مصطلح العقوبات حتى الآن. نحن نقول أننا لا نزال نناقش الموضوع". وأضافت: "نحن واثقون بأن هذه الحكومة ستجد الحل اللازم للحفاظ على تعهداتها الدولية، وأن هناك حلاً سيظهر".

وأشارت تعليقا على موقف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الراض تمويل المحكمة "أن موقف حزب الله واضح في هذا الصدد، ومن المهم أن تجد الحكومة الحل. فعلى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء وأعضاء البرلمان إيجاد حل لهذه المسألة، ولكن أقول إن موقف حزب الله

ليس جديداً". وعن الاختراق السوري للحدود اللبنانية، قالت إيخهورست: "التقينا بعض الوزراء والمديرين وعبرت لهم جميعاً عن اهتمامنا بأن يستمر لبنان في حماية مواطنيه والأجانب واللجئين فيه، وعرضنا لمشكلة ترسيم الحدود، وحتى الآن الحدود غير واضحة وغير محددة". وأكدت أهمية أن "يبقى لبنان في منأى عن كل ما يجري في الداخل السوري، وأن يظل مستقراً وبعيداً من أي مجريات أو تطورات في سوريا".

وعن اعتراف الاتحاد الأوروبي بالمجلس الانتقالي السوري، أوضحت إيخهورست أن "الاتفاق بين الأعضاء على الاعتراف بالمجلس الانتقالي السوري. قلنا إنها إحدى الخطوات التي نرحب بها، أما في ما يخص مبادرة الجامعة العربية فنحن على علاقة وثيقة بالجامعة، ومنتظر نتائج لقاء الأربعاء (اليوم) والخطوات الأخرى التي تنوي الجامعة السير بها".

## عون: ميقاتي يقوى بمخالفة القوانين

(تتمة الصفحة 7)

تراكم، وعندما يحين الوقت المناسب سنعالج الموضوع بحسب حجمه". ورأى من جهة أخرى، أن "الحكومة لا تريد إنجاز الموازنة"، متمنياً أن "يكون شعوره خاطئاً ولا سيما إن الموازنة تتضمن أخطاء لا يمكن أن نسير بها".

وبالنسبة إلى الخلافات في الحكومة نفى عون وجود "برودة مع حزب الله" ولكن هناك أولويات وخلافات في وجهات النظر، منبهاً إلى أن "الفساد سيضرب المقاومة إذا بقيت إدارة البلد بهذه الطريقة". أضاف: "لا يستطيع أي إنسان أن يقاوم ويجابه الموت، ليرى، إن نظر خلفه، أن هناك من يرقون البلد. في المرة الأولى التي يري فيها ذلك، قد يستغفر ربه، وأيضاً في المرة الثانية، ولكن في المرة

الثالثة سيكون مضطراً للاستدارة إلى الداخل". ورأى في قضية الخروق السورية أن "لدينا قوى مسلحة تراقب الحدود وبالتالي قبل تكرار الموضوع، دعونا نقرأ ما يصدر عن هذه القوى يؤكد ذلك، ولكن لا يجوز أن يذبح أحدهم في قرية ما أمراً غير صحيح".

إلى ذلك، ردّ عون على النائب أكرم شهيبي، قائلاً: "هم أعطونا النموذج الصالح في إدارة الدولة منذ العام 1984 أي منذ الحكومة الأولى التي شارك فيها وليد جنبلاط، ورأينا طريقة توزيع التعويضات على المهجرين ولم نعرف من أخذ التعويضات، المهجرين أم المهجرين؟" مؤكداً "أننا نعتد لفة هادئة لأننا حريصون على الوحدة الوطنية، ومستعدون لتخطي الماضي. ولكن نرفض أن نصبح متهمين بما صنعوه هم؟".

## جثة القذافي تتيه وسط الصحراء الليبية

(تتمة الصفحة 16)

سيواصل مشاوراته مع الأمم المتحدة و"الانتقالي"، قبل اتخاذ قرار نهائي، في حين كان الحلف لفت إلى أنه ينوي إنهاء مهمته في 31 الجاري.

### تمديد المهمة

وفي وقت يعقد مجلس حلف الأطلسي، الذي يضم سفراء الدول الـ 28 الأعضاء فيه، اجتماعاً اليوم في بروكسل، للبحث في مستقبل مهمته في ليبيا، قال مسؤول في "الناتو" لـ "فرانس برس"، أنه لا يعرف هل يمكن اعتبار تصريح الترهوني، الذي قال أمس إن المجلس يود تمديد مهمة الحلف في ليبيا شهراً، طلباً رسمياً، وأشار إلى أن "الناتو"

### نجاد

دولياً، قال الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد أمس، إن الدول الغربية دعمت القذافي عندما كان ذلك يناسبها، لكنها كذفت بالقبائل عندما لم يعد يخدم أغراضها، من أجل نهب النفط الليبي، وحذر الليبيين من "أن الغرب يهدف الآن إلى إدارة بلادهم نيابة عنهم". (وكالات)

## صالح يؤكد لواشنطن نيته التنحي

(تتمة الصفحة 16)

وأشارت التقارير إلى أن قذائف هاون أطلقتها قوات النظام، سقطت على عشرات المنازل في أحياء سكنية مختلفة من المدينة، ما أثار هلع السكان، وأرغم المؤسسات على الإقفال. (وكالات)

الاحتجاجية، قتل أربعة مدنيين أمس وجرح نحو عشرة آخرين، خلال قصف ومواجهات بين مقاتلين قبليين مؤيديين للمعارضة وقوات صالح، حسب مصادر طبية.